

## بحث بعنوان

# برنامج مهني باستخدام مبادرات الحوار المجتمعي الإلكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري

أ.د / عبير علي النعاعي

أستاذ تنظيم المجتمع  
ووكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

٢٠٢٣م / ١٤٤٤هـ.

## المخلص

- يعتبر البحث من بحوث التدخل المهني لقياس تأثير برنامج مهني باستخدام مبادرات الحوار المجتمعي الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري.

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف عام مؤداه:

تحديد تأثير مبادرات الحوار المجتمعي الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري ويتحقق هذا الهدف من خلال المؤشرات التالية:

١. تحديد تأثير ديمقراطية الحوار في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري.

٢. تحديد تأثير التفاعل المرن في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري.

٣. تحديد تأثير البيئة المشجعة للحوار في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري.

٤. تحديد تأثير الوعي بقيم الانتماء في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري.

واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي- وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) مفردة من الشباب وعدد (٦) من ممثلي المجتمع في القطاعات المختلفة وصممت الباحثة مبادرة الحوار المجتمعي الكترونيا باستخدام تطبيق (زووم- مايكروسوفت تميز) وتم تنفيذها وفقا لمرحلة برنامج التدخل المهني وتم اجراء القياس القبلي والبعدي باستخدام القياس وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المبحوثين في القياس القبلي والبعدي والتي أكدت قوة تأثير البرنامج المهني باستخدام مبادرات الحوار المجتمعي الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري .

الكلمات المفتاحية:

برنامج مهني، المبادرات، الحوار المجتمعي الالكتروني، الانتماء الوطني، الشباب، التطرف الفكري.

## Abstract

The research is considered one of the professional intervention researches to measure the impact of a professional program using electronic community dialogue initiatives in promoting national belonging among young people. The current study seeks to achieve a general goal:

Determining the impact of electronic community dialogue initiatives in promoting national belonging among youth. This goal is achieved through the following indicators:

- 1- Determining the effect of the democracy of dialogue in strengthening the national belonging of youth.
- 2- Determining the effect of flexible interactive dialogue on enhancing national belonging among youth.

- 3- Determining the effect of an environment that encourages dialogue on enhancing national belonging among youth.
- 4- Determining the effect of value awareness in promoting national belonging among youth.

The study used the social survey method - the study sample consisted of (24) individual youth and (6) community representatives in different sectors. The researcher designed the online community dialogue initiative using the (Microsoft Teams - ZOOM) application and it was implemented according to the stages of the professional intervention program. The pre and post measurement using the measurement form designed by the researcher and the duration of the program lasted (3) months, and the results of the study proved the existence of statistically significant differences between the average scores of the respondents in the pre and post measurement.

## أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

شهد العالم في بداية الألفية الثالثة تحولات جذرية عميقة تشكل في حد ذاتها إحداثيات تغيرات مهمة في مجالات الحياة المعاصرة وتحديات سياسية واجتماعية واتصالية وثقافية جميعها معطيات حياتيه تنعكس على حركة المجتمع المادية والفكرية والخلقية نتيجة للانفجار المعرفي الهائل وتطور وسائل الإعلام وثورة الاتصالات ونقلها بسرعة فائقة أشكالاً ونماذج متعددة من الأفكار والثقافات من مجتمع إلى آخر , وكان طبيعياً أن تعزز هذه المعارف والتقنيات الحديثة وثورة الاتصالات والمعلومات والعولمة عدداً من المتغيرات في الواقع العربي انعكس على أساليب الحياة والتفكير والقيم وأدى إلى تغيرات وتحولات على صعيد الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي (اسماعيل ف، ٢٠٠٣).

فمجتمعاتنا في حاجة إلى إعادة النظر في كثير من المفاهيم السائدة حول التنمية والثقافة وآليات المشاركة فلا ينبغي أن ننظر إلى التنمية المعاصرة على أنها مجرد أنشطة التحديث بالوسائل التكنولوجية والمعلوماتية الحديثة لتحقيق الرفاهية الإنسانية، فنحن في الحاجة إلى تحقيق أهداف التنمية الشاملة تتطلب إحداث تغييرات هيكلية ضرورية في البيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية والأمنية لتوفير الضمانات اللازمة لتحقيق أفضل المساهمات الممكنة التي تعبر عن المشاركة لإنجاز عمل نهضوي شامل ومتميز في عالم يتغير بسرعة فائقة ولا تتحقق هذه المشاركة الإيجابية إلا إذا توافرت سمات حيوية لأنساق القيم والاتجاهات والمتغيرات بكافة أبعادها (شعراوي، ١٩٩٦).

ويعتبر الشباب من أهم الطاقات البشرية في المجتمع التي تحتاج للمحافظة عليها وتنميتها حيث تتجه برامج التنمية البشرية نحو إحداث تأثيرات إيجابية مقصودة في شخصية الشباب بجوانبها المختلفة وتزويدهم بالخبرات والمهارات التي تزيد من فرص نموهم على نحو سليم يتحقق بمقتضاها المواطنة الصالحة (السنهوري، ٢٠٠٣).

لذا فالشباب هو القوة الحقيقية التي يجب التعامل معهم بشكل يتميز بالخصوصية وتوفير كافة المقومات التي تدعم من وجوده داخل الكيان المجتمعي من أجل تحمل المسؤولية وأداء الأدوار المطلوبة منه (hannah, 2000).

فالشباب لديه نظرة مستقبلية أكثر تقبلاً للتغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ويتمتع بقدرة واضحة على فهم الأوضاع الاجتماعية السائدة وهو القادر على صنع العلاقات والتفاعلات مع مختلف المتغيرات الثقافية في المجتمع (bestez, 2002).

ومن هذا المنطلق يتجه المجتمع لتقدير ثروته البشرية وبخاصة الشباب باعتبارهم الرصيد الإستراتيجي لحركة التنمية في المجتمع وعلى قدر حسن رعايته وتثقيفه وتنويره يكون الوفاء بالشرط الأساسي لاحتياجات التنمية المستقبلية، ومن ثم فإن الهوية الحضارية لأي مجتمع من المجتمعات تبنى على أساس معدلات الكيف في هذا الرصيد الإستراتيجي وحسن توظيفه على المستوى المأمول.

فالهدف الأول للتنمية هو الشباب فهو الموجه والمحرك لها ومن ثم فإن كل استثمار يقدم لإكساب الشباب المعارف والقيم والاتجاهات الصالحة يعتبر عائد غير محدود (توفيق، ١٩٨٨).

ففي ظل الثورة المعلوماتية وسهولة انتقال الثقافات وتأثر بعضها ببعض بما يؤدي إليه من غزو فكري على مستوى العالم يكون لزاماً على كل ذي لب أن يدرك مدى أهمية تنمية الولاء والانتماء بوصفه أهم سبل حماية الشباب وخير ضمان لمساعدتهم على التنشئة السليمة، فالانتماء يعد من الحاجات الهامة التي تشعر الشباب بالروابط المشتركة بينه وبين

مجتمعه وتقوية الشعور بهما يجعله يفتخر بالانتماء والتفاني في حب وطنه وحرصه على المشاركة في خدمة وطنه واعلاء شأنه.

وجديرا بالذكر أن الانتماء الوطني من الموضوعات المحورية التي على أساسها تقوم نظم الحياة وتحدد سلوك الافراد والجماعات لذلك تحرص المجتمعات على تعميق الشعور بالولاء والانتماء لدى شبابها لأنه خير ضمان لمساعدتهم على النمو السليم والذي من خلاله يصبح الشباب ايجابيين في المجتمع منتميين اليه والي وطنهم فهو يمثل حجر الزاوية في حياة المجتمعات واستقرارها وتماسكها وتقدمها، وعليه فإن الحفاظ على الهوية العربية المميزة للأمة العربية بأبعادها الوطنية والثقافية لا تتولد عند الشباب الا من خلال تنميتها وذلك يتطلب توفر البيئة الصالحة المشجعة على تنمية اتجاهاتهم الإيجابية من خلال التفاعل والحوار فالحوار المجتمعي ضرورة من الضروريات التي يقتضيها نظام سير الحياة، فالحوار حركة مطردة وقوة دافعة للنشاط الإنساني وطاقة للإبداع في شتى مجالات الحياة ووسيلة للنهوض بالمجتمعات، وهو السبيل لتحسين الشعوب ضد المخاطر التي تهددها من جراء تصاعد الخلافات المتشعبة سواء حول قضايا العقيدة أو الفكر أو الثقافة أو الحضارة أو اللغة أو القضايا التي ترتبط بشئون السياسة والاقتصاد والتجارة والأمن والحرب والسلم (P.KEI, 2002).

ومن ثم فالحوار المجتمعي سمة حضارية وفضيلة اجتماعية وقيمة أخلاقية، وهو أيضاً وسيلة للتواصل والتفاهم لتحقيق المنافع ودرء المخاطر وتتجلى أهميته أكثر كلما ارتبط بقضايا المجتمع الراهنة بالنظر لحساسيتها وارتباطها بالوضع العام، فكلما زادت مشاكل المجتمع تعاضمت الحاجة الملحة للحوار المجتمعي الذي يتصدى لها بهدف الحفاظ على الهوية الوطنية.

ومن هذا المنطلق يعتبر الحوار من أهم أدبيات التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة في مجتمعنا المعاصر لما له من أثر في تنمية قدرة الشباب على التفكير المنطقي السليم وتنمية قدرته على التحليل والاستدلال بغية تحرير العقول من الانغلاق والانعزال وفتح قنوات للتواصل ليكتسب الشباب من خلالها المزيد من المعرفة والوعي، كما أنه يعتبر طريقة للتفكير الجماعي والنقد الفكري تؤدي إلى توليد الأفكار والبعد عن الجمود (مبارك، ٢٠١٥).

وقد شهدت مجتمعاتنا العربية تحولا عميقا بظهور الحوار الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع التفاعلية في العالم الافتراضي التي تجسد أفقا جديدة للحوار فمن خلال الحوار الإلكتروني يتم تجاذب أطراف الحديث حول مختلف الموضوعات التي يتم التعبير عنها بحرية عن المشاعر والأفكار والمعتقدات، الحوار الذي يشارك فيه الافراد من مختلف الانتماءات والجنسيات واللغات والمستويات الثقافية والعادات والتقاليد.

وجديرا بالذكر أن المبادرات من أهم الاليات التي تساهم في تنمية المعارف والقيم لدى الشباب والقوة المحركة لاستثمار إمكاناته وقدراته فالمشاركة في الهوية المجتمعية منبعها معرفة الشباب وايمانهم بأنهم جزء لا يتجزأ من وطنهم الذي ينتمون اليه، فالمبادرات التي تركز على الحوار المجتمعي أصبحت ضرورة ملحة للحفاظ على قوة وتماسك المجتمع وتلاحم فئاته، وتعتبر منطلقا لتنمية شعور الشباب بأهمية القيم التي توجه حياتهم، ومن ثم فإن مبادرات الحوار المجتمعي الالكترونية تساهم في خلق مجال للحوار حول كافة القضايا والمجالات المختلفة التي تتيح الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم بكل حرية وتبادل الأفكار لتعزيز قيم الانتماء الوطني والحفاظ على الهوية العربية

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية يمارسها متخصصون في مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة تستطيع أن تلعب دوراً هاماً في حياة المجتمعات بمساندتها ومساعدتها للنظم الاجتماعية الموجودة لتأدية دورها وحل مشكلاتها من خلال دورها في تعزيز الولاء والانتماء لدى الشباب باستخدام مبادرات الحوار المجتمعي الإلكترونية.

ومن هذا المنطلق فطريقة تنظيم المجتمع تسعى لتحقيق الأهداف المادية والمعنوية التي تتصل ببناء قدرة المجتمع من خلال التثقيف والتنوير وتنمية الوعي لدى الشباب للإحساس بمجتمعه وإدراكه لمشكلاته، وذلك ما يهدف إليه تنظيم المجتمع من خلال استخدام الحوار المجتمعي مع الشباب لتحقيق الأهداف التثقيفية التي تعتبر أهدافاً بالغة الأهمية على اعتبار أنه مدخلاً للإبداع والتطور والنمو الحضاري، كما أنه يؤدي إلى حماية الشباب ووقايته مما يرد عليهم من أفكار دخيلة هدامة، بما يسهم في تقوية شعوره بالمسئولية الاجتماعية وخلق الاتجاهات التي تسمح بالمشاركة الإيجابية واندماجه في حياة مجتمعه والمحافظة على أمنه واستقراره وانتماءه الوطني والحفاظ على الهوية العربية.

وفي إطار الطرح السابق ووصولاً لتحديد مشكلة الدراسة ارتكزت الباحثة على استقراء الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تصنيفها وفقاً للمحاور التالية:

#### المحور الأول: دراسات تناولت الانتماء الوطني

(١) أكدت دراسة (الحسنات ، ٢٠٠٦): على أهمية تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب واوصت بضرورة تأهيل وتدريب القائمين على العمل في المراكز الشبابية وضرورة تطوير البرامج المجتمعية التي تعزز فيهم الولاء والانتماء لدى الشباب.

(٢) أشارت دراسة (محمد، ٢٠٠٩) : دور التعليم الثانوي في تعزيز الانتماء الوطني وتوصلت الدراسة الي تصور مقترح لتفعيل دور المدارس الخاصة في تعزيز الانتماء الوطني

(٣) أشارت دراسة (Koury (Koury Mauroc-Uil Herme Pin Heir, 2010) Mauro. Guilherme Pinheiro, 2010): للعلاقة بين ثقة الشباب بأنفسهم وشعورهم بالانتماء وتوصلت نتائج الدراسة الي أن عمل الشباب الفقراء يزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم على تحقيق ذاتهم ويزيد من قوة شبكات الربط الاجتماعي فيما بينهم مما يقوي شعورهم بالانتماء.

(٤) أكدت دراسة (Buk In V.P.2011) (v.p, 2011): العلاقة بين الهوية والانتماء والمكانة الاجتماعية وأوصت الدراسة بضرورة خلق أدوار للشباب داخل المجتمع ومؤسساته وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في كافة الأنشطة المجتمعية.

(٥) دراسة (عصمت حسن وحسن أحمد ٢٠١٤) (عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياي ، ٢٠١٤): أشارت لدور الجامعات في ترسيخ قيم الولاء والانتماء للوطن للحفاظ على أمنه واستقراره وأوصت أن تبني الجامعات في فلسفاتها تفعيلها نظرياً وتطبيقياً.

(٦) دراسة (محمد المرسي ٢٠١٤) (اسماعيل م، ٢٠١٤): استهدفت الدراسة التعرف على ترتيب ومستوي درجة الانتماء الوطني وعلاقتها باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتوصلت نتائجها من الدرجة الكلية للانتماء الوطني كانت متوسطة ولا يوجد تأثير واكدت على ضرورة تنظيم لقاءات تثقيفية لغرس قيم الانتماء الوطني لدى الشباب والمناقشة والحوار لكافة الموضوعات الهادفة لتوجيه افكار الشباب لحمايتهم من الافكار التي قد تهدم قيم الانتماء الوطني.

(٧) أكدت دراسة (أميرة أحمد ٢٠١٤) ( سليمان، ٢٠١٤): على دور الاسرة في تنشئة الشباب على الحوار وأشارت لدور المؤسسات التربوية بتنمية وعيه وضرورة التنسيق بين مؤسسات المجتمع لتوحيد الجهود وتنظيم تربية الشباب على الانتماء للوطن.

(٨) اشارت دراسة (Xiao Zhang & other, (Xiao Zhang & Other 2015) (2015): للعلاقة بين الشعور الشباب بالانتماء والمشاركة في الانشطة العامة بالمجتمع وأكدت نتائجها إلى أن الانتماء لا يتحقق الا من خلال تحقيق عنصرين هامين هما المشاركة والمسئولية بما يساهم في شعورهم بالانتماء لوطنهم.

(٩) اهتمت دراسة (Caroline Bond 2015) (Bond, 2015): أكدت الدراسة على أن عدم شعور الشباب بالانتماء يزيد من مخاطر تعرضهم للانحراف واوصت بضرورة الاهتمام بالأنشطة المجتمعية وجذب الشباب للمشاركة لتعزيز الانتماء لديهم.

(١٠) ركزت دراسة (Annika lems & ) (Annikalems & Other 2016) (other: , 2016): على دور وسائل الاعلام المختلفة في دعم الانتماء الوطني لدي الشباب للأقليات واللاجئين واكدت على ضرورة تقديم برامج تثقيفية وتوعية لجميع فئات المجتمع لمناقشة مشكلاتهم لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع وربطهم بالثقافة العامة وتدعيم انتماهم للمجتمع ليشاركوا في بناء وتنمية المجتمع.

المحور الثاني: دراسات تناولت الحوار المجتمعي

١. وأكدت دراسة (Young Lisa 2004) (Lisa:, 2004): أن أسس نجاح الحوار هو استخدام تكنولوجيا المعلومات المرنية بين أطراف المشاركة في الحوار لتحقيق التفاعل المطلوب خلال إدارة الحوار، والتغلب على كل العوامل تحد من فعاليته.

٢. أكدت دراسة (Mcphee Nancy 2006) (Nancy:, 2006): أن استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في إجراء الحوار المجتمعي أصبح ضرورة ملحة لتوفير البيئة مشجعة للتواصل والتفاعل ولتدعيم وتشجيع الشباب على المشاركة.

٣. وتوصلت نتائج دراسة (ابو النجا العمري ٢٠٠٧) ( العمري، ٢٠٠٧): أن الحوار المجتمعي من أهم الآليات التي تساهم في بناء قدرات الشباب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

٤. وأشارت دراسة (Peter Nsen, Anne, Plane, (Peter Nsen 2008) (Annemarie: , 2008): لأهمية الالتزام بضوابط الحوار المجتمعي في الحفاظ على الحرية الثقافية والوطنية من خلال الاستراتيجيات التي من شأنها الحفاظ على الاستمرارية في المشاركة المجتمعية.

٥. وأكدت دراسة (سهام ثروت عبدة ٢٠٠٨) ( عبده، ٢٠٠٨): أن الحوار المجتمعي يتم من خلال فتح قنوات اتصال بين أطراف المجتمع وتحديد أولوياته.

٦. وأكدت دراسة (Hershey Megan 2011) (Hershey manga (et Al) , , (2011): أن مشاركة منظمات المجتمع المدني في الحوار تساهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وتدعم المشاركة المجتمعية.

المحور الثالث: دراسات تناولت المبادرات المجتمعية:

(١) اشارت دراسة (Good Man 2009) (Good man, 2009): أن المبادرات المجتمعية تساهم تطوير قدرات المجتمع وتنمية قدرته على مواجهة والتخفيف من العوامل الاجتماعية السلبية.

- (٢) أشارت دراسة (Anderson, 2010) (Anderson2010): المبادرات الشاملة تؤكد على قيم المسئولية المجتمعية لضمان مشاركة سكان المجتمع في تصميمها.
- (٣) اكدت دراسة (عمارة ٢٠١١) (عمارة، ٢٠١١): لأهمية المبادرات الشبابية في تنمية المجتمعات المحلية وتزويد الشباب بالمهارات الحياتية واطاحة الفرصة للمشاركة في خدمة مجتمعه.
- (٤) أكدت دراسة (عباس ٢٠١١) (صابر، ٢٠١١): أن المبادرات المجتمعية لها أثر ملموس في تحقيق العدالة الاجتماعية لذوي الإعاقة من النواحي التعليمية والصحية والتوظيف وأثبتت نجاحها في توفير فرص أفضل للرعاية الصحية.
- (٥) وأوصت دراسة (Seyfang. G., & axel (Seyfang & Axel Tine 2012) (tine, A., 2012): على ضرورة تعزيز المشاركة التي تقدمها المبادرات وتبني مناهج جديدة لمواجهة التحديات التي تفرضها العوامل المتغيرة.
- (٦) وأشارت دراسة (Korinne, 2012) (Korinne, 2012): أن هناك فرق بين الخدمات التي تقدمها المبادرات وبين الخدمات التي تقدمها الانظمة الأخرى وتوصلت نتائجها الي الخدمات العلاجية كأحد المتغيرات يصعب تغييرها أما باقي الخدمات كالدعم النفسي الاجتماعي فأنها من الخدمات التي يسهل تطويرها وتغييرها.
- (٧) وأكدت نتانج دراسة (حيدر ٢٠١٤) (حيدر، ٢٠١٤): أن المبادرات الشبابية تحقق مجموعة من الفوائد منها انها تعزز منظومة القيم والمبادئ وتدعيم مفهوم الذات لدي الشباب.
- (٨) وأكدت دراسة (العصيمي ٢٠١٧) (العصيمي، ٢٠١٧): أن المبادرات لها دوراً محورياً في تنمية النشء ليكونوا مواطنين صالحين معترزين بدينهم وأمنهم ووطنهم وهويتهم – وأكدت على أهمية مشاركة شخصيات عامة في المبادرات المجتمعية.
- (٩) أثبتت دراسة (Carvalho 2017) (Carvalho., 2017): أهمية المبادرات التي يقودها الشباب من خلال المشروعات المجتمعية في المناطق الاكثر احتياجاً وأكدت الدراسة على أهمية عقد لقاءات وطنية لتوعية الشباب بمشكلاتهم المجتمعية ودعم مشاركتهم في المشروعات المجتمعية.
- (١٠) وأكدت دراسة (الغني، ٢٠١٨) (عبد الغني ٢٠١٨): أن أهم مؤشرات تفعيل المبادرات هي استخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات وتبصير وزيادة وعي المواطنين بالمشكلات ووضع البدائل في ضوء الموارد والامكانيات المتاحة.
- المحور الرابع: دراسات تناولت التطرف الفكري:
- (١) دراسة (بالي، ٢٠١٦) "محمود بالي" ٢٠١٦:
- تهدف الدراسة الى تحديد طبيعة التطرف الفكري والديني لدي الشباب وتحديد طبيعة البرامج التنقيفية بالمراكز والأندية الشبابية وتحديد فعالية البرامج التنقيفية في مواجهة مشكلة التطرف الفكري والديني، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن هناك علاقة ارتباط بين مشكلة التطرف الفكري والديني في تحديد المشكلات التي يعاني منها الشباب .
- (٢) دراسة " (الكيلاني، ٢٠١٥) رانيا الكيلاني" ٢٠١٥:
- تهدف الجراسة الى التعرف على دور ثورة يناير ٢٠١١ في زيادة العنف والتطرف الفكري في المجتمع ،واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستعانت بالتحليل المضمون لمجموعة من الصفحات المؤيدة والمعارضة للنظام السياسي في مصر على مواقع التواصل الاجتماعي في محاولة للتعرف على مظاهر التطرف الفكري وأدواته من لفظ وصورة ودعوات للعنف

، وتم تحليل مضمون ٦ مواقع مواقع مؤيدة لنظام الحكم وثلاثة معارضة له ، وتوصلت الدراسة الي نتائج منها أن التطرف الفكري من الظواهر الاخذه في النمو في المجتمع المصري حيث تغير منظومة القيم وضعف الانتماء لدي الشباب والشعور بالإحباط .

(٣) دراسة " (البناء، ٢٠١٤) عبد الاله البنا ٢٠١٤ :

استهدفت الدراسة الوقوف على العلاقات الارتباطية المتوقعة والمسببة المحتملة بين المتغيرات قيد الدراسة ومحاولة الكشف عن التأثيرات المسببة المباشرة وغير المباشرة وتوصلت الدراسة الى وجود حزمة ارتباطية والسببية (الجوهرية) بين لدي مجموعتي عينة الدراسة.

(٤) دراسة " (سيد، ٢٠١٠) محمد نجدي سيد " ٢٠١٢ :

تهدف الدراسة الى التعرف على دور السياسة المغربية تجاه القضية الفلسطينية وتأثيرها على التطرف الفكري للشباب الجامعي وتوصلت نتائجها الي أن السبب الأول في التطرف الفكري لدي الشباب الجامعي هو تعذيب السجناء بصورة وحشية وان الغرب بعيد تماما عن الفهم المتعمق للثقافة الإسلامية الأساسية وأن هناك حساسية خاصة لدى المسلمين عامة وخاصة الشباب من محاولات الغرب من التدخل في الدين الإسلامي ومحاولة تغيير بعض أحكام الشريعة الإسلامية وهو أحد مسببات التطرف الفكري لدي الشباب.

التعليق على الدراسات السابقة

في إطار ما تقدم يمكن تحديد موقف الدراسة الحالية في ضوء عرض الدراسات السابقة التي استفادت منها الباحثة في تحديد أبعاد مشكلة الدراسة التي تستخلص منها ما يلي:

- (١) اتفقت العديد من الدراسات السابقة على أهمية عقد اللقاءات التثقيفية والحوار المفتوح باستخدام التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي لتوجيه أفكار الشباب وغرس قيم الولاء والانتماء الوطني والحفاظ على الهوية العربية.
- (٢) اتفقت العديد من الدراسات السابقة على أهمية المبادرات وأن لها دورا محوريا في تنمية وعي الشباب وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية وغرس وتعزيز منظومة القيم الوطنية.
- (٣) اتفقت العديد من الدراسات السابقة على ان الحوار المجتمعي له أهمية قصوى لدى الشباب، مع الالتزام بضوابط إدارة الحوار والإنصات والتحدث واحترام الرأي الآخر وتحديد أهداف الحوار بدقة لضمان نجاح الحوار المجتمعي.
- (٤) واتفقت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى أن الحوار المجتمعي يسهم بفاعلية في بناء قدرات الشباب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية و يتيح الفرصة للتعلم والتفكير لتجنب أشكال الانحراف الفكري من خلال خلق بيئة ثقافية وفكرية سوية لدى الشباب مما يحافظ على الهوية الثقافية والانتماء الوطني.
- (٥) وأكدت نتائج العديد من الدراسات إلى أن الحوار المجتمعي يواجه العديد من التحديات التي تحد من فعاليته منها عدم إتاحة قنوات اتصال واضحة مما أدى إلى غياب ثقافة الحوار بين الشباب والمنظمات المسؤولة.
- (٦) وأوصت العديد من الدراسات على ضرورة استخدام الحوار المجتمعي مع الشباب باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كمحاولة لتدعيم مشاركة الشباب في الحوار المجتمعي بشكل أكثر فعالية.

ومن خلال العرض السابق تتفق الدراسة الحالية مع ما خلصت إليه الدراسات السابقة من حيث تناولها الحوار المجتمعي إلا أن أي من هذه الدراسات لم يتطرق لاستخدام مبادرات الحوار المجتمعي الالكتروني في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري

إلا أنها وجهت نظر الباحثة إلى أهمية موضوع الدراسة ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد مشكلة الدراسة واختيار موضوعها وتحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها.

### ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الموجهات النظرية التالية:

#### ١- نظرية الاتصال:

الاتصال من شأنه نشر المعرفة وتنميتها والاتصال هو العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه بمعنى أن هذا النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقات ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمعي قومي أو حتى مجتمع إنساني ككل (طلعت، ١٩٨٠).

ويتضمن الاتصال كل الوسائل الخاصة بنشر المعرفة والأفكار والاتجاهات، ويمكن النظر إلى الاتصال على أنه جميع العمليات المخططة وغير المخططة التي يستطيع من خلالها فرد ما أن يؤثر في سلوك الآخرين (مصطفى عبد العظيم الفرماوي ، عبد الحليم رضا عبد العال ، نبيل محمد صادق، ٢٠٠٦).

وللاتصال أهمية في تحقيق أهداف طريق تنظيم المجتمع سواء المادية أو المعنوية فالالاتصال يحقق الوعي والتعارف والتبادل بين الآراء ونقل الأفكار والتفاعل لتفسير الاتجاهات أو إتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي ويمارس حرية الحوار لتعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب من ثم تساعد هذه النظرية الباحثة على تحقيق أهداف دراستها في باستخدام مبادرات الحوار المجتمعي الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطني للشباب.

#### ٢- نظرية التفاعل:

تقوم هذه النظرية على فهم التفاعلات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية التي من خلالها يتحقق إشباع للحاجات النفسية والاجتماعية، ولذا فإنه يسعى دائماً إلى الانتماء إلى الجماعات لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وفي ذلك يسعى الفرد إلى الدخول في علاقات مع من يتشابه معه في الميول والرغبات ومستوى الطموح ليعدل من سلوكه ليحظى بالقبول من الجماعة (عبد اللطيف، ٢٠٠٠).

ولذلك نجد الناس يدخلون في تفاعل اجتماعي دائم لتحقيق أهدافهم من خلال عمليات تبادلية يقوم خلالها بعملية تفسير Interpretation لما يواجهه من مواقف وهو يستمد تفسيراته من خلال ما يتاح له من الأنماط الثقافية المشتركة والمعايير Norms والقيم (ابراهيم عبد الرحمن وآخرون، ١٩٨٤).

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية لنجاح مبادرات الحوار المجتمعي الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب بالتفاعل المرن من خلال توفير البيئة المشجعة للحوار وإتاحة الفرصة للشباب لديمقراطية الحوار والتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتنمية وعيهم بالقيم لتعزيز الانتماء الوطني.

### ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة:

في ضوء المعطيات النظرية السابقة وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج تتبلور مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما تأثير مبادرات الحوار المجتمعي الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري؟

#### رابعاً: أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:

١. تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب أصبح من الضرورات الملحة في ظل تداعيات العولمة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
٢. الحوار المجتمعي يعتبر مدخل تنموي يساعد الشباب على فهم مجتمعاتهم بأسلوب إجرائي يعتمد على التعليم الذاتي وتدعيم القيم وتوسيع نطاق فرص التعبير عن الرأي.
٣. تعاضد دور المبادرات الالكترونية في الآونة الأخيرة لما تحققة من مردود إيجابي على كافة المستويات باستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة وخاصة في ظل الظروف التي طرأت على المجتمعات في أزمة COVID19.
٤. الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة وخاصة طريقة تنظيم المجتمع تهتم بالتأثير الفعال في شخصية وقيم ومعارف وأفكار وثقافة الشباب وتسعى باستخدام الحوار المجتمعي لتثقيف وتوعية الشباب وتنمية القيم لديه لتعزيز انتماء الوطني لمواجهة التطرف الفكري .

#### خامساً: أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف عام مؤداه:
  - تحديد تأثير مبادرات الحوار المجتمعي الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب ويتحقق هذا الهدف من خلال المؤشرات التالية:
  - ١. تحديد تأثير ديمقراطية الحوار في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري.
  - ٢. تحديد تأثير الحوار التفاعلي المرن في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري.
  - ٣. تحديد تأثير البيئة المشجعة للحوار في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري.
  - ٤. تحديد تأثير الوعي بقيم الانتماء في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب لمواجهة التطرف الفكري.

#### سادساً: فروض الدراسة:

- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب القبلية والبعديّة لتأثير مبادرات الحوار المجتمعي الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطني ومؤشراته:
١. توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب القبلية والبعديّة لتأثير ديمقراطية الحوار في تعزيز الانتماء الوطني لمواجهة التطرف الفكري .
  ٢. توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب القبلية والبعديّة لتأثير الحوار التفاعلي المرن في تعزيز الانتماء الوطني لمواجهة التطرف الفكري.
  ٣. توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب القبلية والبعديّة لتأثير البيئة المشجعة للحوار في تعزيز الانتماء الوطني لمواجهة التطرف الفكري.
  ٤. توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب القبلية والبعديّة لتأثير الوعي بقيم الانتماء تعزيز الانتماء الوطني لمواجهة التطرف الفكري

## سابعاً: مفاهيم الدراسة:

### ١- مفهوم البرنامج المهني:

ويعرف (Loew Enberg) التدخل المهني أنه هو العمل الموجه إلى نسق الهدف وإدخال تغييرات عليه أو إحداث تغييرات فيه بحيث يكون هذا التدخل مبنياً على معارف الخدمة الاجتماعية ملتزماً بقيمتها وقد يكون النسق فرداً أو جماعة أو مجتمعاً أو يعتمد التدخل المهني على تقدير الموقف أو التدخل والتقييم، كما يتضمن وضع الاستراتيجيات وتنفيذها خلال أنشطة مهنية تهدف إلى إحداث التغيير المطلوب (F.M, 1983).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف البرنامج المهني إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه:

١. مجموعة من الأنشطة والإجراءات المهنية المنظمة المخططة لطريقة تنظيم المجتمع.
٢. تستند على مجموعة من الاستراتيجيات والتكتيكات وفق برنامج المبادرة.
٣. تهدف تلك الجهود استخدام مبادرات الحوار المجتمعي ومؤشراته ديمقراطية الحوار والتفاعل المرن، والبيئة المشجعة والوعي القيمي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب.

### ٢- مفهوم المبادرات:

يشير مفهوم المبادرة في معجم اللغة العربية على أنها: -

بادر / بادر إلى / بادر ليبادر مبادرة وبادر أو المفعول مبادر  
بادر بالأمر: عاجل به / بادر بالمفاجأة / بضربة سيفه / بسؤال وبادر الشخص أي نكر (ابن منظور).

ويعرفها المورد بأنها تمهيدي، أو أولي أو خطوة أولي أو تمهيدية أو مبادرة أو روح المبادرة أو حق المبادرة مثل حق التقدم على الآخرين في عدل ما أو في سن تشريع ما (البلعبي، ١٩٩٢).

و عرف قاموس " وبستر " المبادرة بأنها الخطوة الأولى أو القدرة على الشروع في عمل مستقبلي (webster, 1992).

وتعرف بأنها نظام خاص وصفته منظمة مجتمعية أو عدد من المنظمات المجتمعية بهدف تقديم مساهمة إيجابية في حياة المجتمع من خلال مساعدة السكان المحليين على اتخاذ إجراءات عملية لحل مشكلاتهم (Tobert, 2020).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف المبادرات إجرائياً في الدراسة الحالية:

المبادرات عمل تطوعي مجتمعي بمشاركة الشباب ويشترك فيه ممثلي المجتمع في مجالاته المختلفة ويتم وفق مراحل البرنامج لتعزيز الانتماء الوطني للشباب

### ٣- مفهوم الحوار المجتمعي الإلكتروني:

يعرف الحوار المجتمعي لغوياً كما جاء في لسان العرب عن كلمة حور: أحر عليه جوانبه رده وأحرت له جواباً وما أحر بكلمة.

والاسم من المحاور المجاورة والتحاور والتجاوب والمحورة من المحاورة مصدر كالمشورة من المشاورة، وكلمة فما رجع إلى حواراً ومحاوره وحويراً ومحورة بوزن مشورة أو جواباً (ابن منظور).

ويعرف مجمع اللغة العربية الحوار بأنه يعنى " التراجع عن الكلام " ويقصد به حديث جرى بين شخصين فأكثر (العربية، المعجم الوسيط).

يقول الزمخشري " حاورته " راجعت الكلام وهو حسن الحوار وكلمته (الزمخشري).

ويشير معجم وبستر (Webster) عن معنى كلمة Dialogue المحادثة أو المناقشة بين شخصين أو أكثر والتفاهم أو محاولة الاتفاق بين رأى شخصين أو أكثر بشكل ديمقراطي أو تبادل الرأي والأفكار (Webster:, 1988).

فقد عرف خبراء الحوار في منظمة الدول الأمريكية: هو عملية لحل مشكلات تستخدم لمعالجة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي لا يمكن حلها كفاياً وفعالاً على يد مؤسسة حكومية واحدة أو أكثر (برويت بتي ، توماس فيليب ، ٢٠١١).

ويشير (Mussio Louise) الحوار يتضمن مجموعة من الأبعاد مترابطة التي يفسر من خلالها نطاق الحياة بالمجتمع بين أطراف الحوار اعتماداً على منهجية توضح علاقة الدولة بمؤسساتها , ويتضح من خلالها ضرورة الاختلاف كمحور لممارسة الديمقراطية. , كما يتشكل من خلالها البناء الثقافي المرتكز على معطيات التوازن وأنماط التغيير الثقافي , كما تعد منهجية الحوار منطلق التنمية الشعور لدى الفرد بالقيم التي توجه حياته في الإطار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والروحي , وتساعد في تحديد أولويات التوجه الأيديولوجي في علاقته بالتنوع والتعددية الثقافية بالمنظومة العالمية (الاسلامي، ٢٠١١).

ويعرف الحوار بأنه هو نشاط عقلي ولفظي يقدم المتحاورون الأدلة والحجج والبراهين التي تثبت آرائهم من أجل الوصول إلى حل لمشكلة أو توضيح قضية ما (زيادة).

ويعرف (Yeh L. Miao) الحوار المجتمعي عملية لبناء الثقة والتوافق بين أطراف الحوار وتعتمد الثقة على وضوح القيم المشتركة مما يقوى الرغبة في العمل المشترك (Miao, 2004) (Barnhart, 1952).

ويقصد بالحوار الإلكتروني: كل محادثة، نقاش، أو حديث يتم بين شخصين أو مجموعة من الأشخاص بواسطة التقنيات الإلكترونية المختلفة عبر شبكة الانترنت، اما بالصوت والصورة أو كليهما، ويمكن أن يكون هذا النقاش متزامناً أو غير متزامن (سيمشي، ٢٠١٤).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الحوار المجتمعي الإلكتروني إجرائياً في الدراسة الحالية: عملية تجمع متحاورين هما الشباب وخبراء والأطراف الممثلة للمجتمع في نقاش يتم بواسطة التقنيات الإلكترونية عبر شبكة الانترنت ويكون الحوار متزامناً يتبادلان أطراف الحديث والمرتكزة على مؤشرات الحوار المجتمعي التي تدعم بناء قيم فكرية إيجابية تعزز قيم الانتماء الوطني.

#### ٤- مفهوم الانتماء الوطني:

الانتماء هو أصل (نمي) ونمي الحديث أي أسنده ونقله على وجه الإصلاح ونمي فلانا إلى فلان نسبة الية (وانتمي) الي كذا: انتسب (العربية، المعجم الوسيط ، ٢٠٠٤) .

(Belong): مشتقة من الفعل Belong في اللغة الإنجليزية معني ينتسب أو ينتمي بالصفات الايجابية اللازمة للاندماج في المجتمع (منير البعلبكي، رمزي منير البعلبكي ، ٢٠٠٨).

ويعرف الانتماء بأنه كافة الموروثات الاجتماعية التي ورثها الفرد والتي تربط الانسان بوطنه ونسيجه الاجتماعي وجعلته كائن اجتماعياً ذو قيمة فعلية في وطنه الكبير (الخطيب، ٢٠١٠). ويشير مفهوم الانتماء الي الانتساب إلى كيان يشعره بالأمان فيه وقد يكون هذا الكيان جماعة، طبقة، وطن وينطوي الانتماء على الولاء الذي يعبر الانسان عن مشاعره من خلاله تجاه الكيان الذي ينتمي اليه (درويش، ٢٠٠٩).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الانتماء الوطني اجرائيا في الدراسة الحالية:

هو اتجاه معنوي إيجابي يستشعر الشباب تجاه وطنه يؤكد انتسابه له وارتباطه بهذا الوطن بوصفة عضواً فيه يشعر نحوه بالفخر والاعتزاز والولاء متوحداً معه مهتماً بقضايا وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم الايجابية التي تحافظ على هويته وتعلي من شأنه.

٥- مفهوم الشباب:

الشباب في اللغة العربية مشتقة من الفعل " شب " وجمعه " شباب وشبان وشبيبة " وهي خلاف الشيب والمؤنث " شابه " وجمعها " شابات " والشباب من أدرك سن البلوغ إلى سن الثلاثين والشباب تعنى القوة والحدثة وشباب الشيء أوله ويقال لقيته في شباب النهار (العربية، المعجم الوجيز ، ١٩٨٠).

بينما يشير مختار الصحاح إلى الشباب على أنه " الشباب جمع شاب وهو أيضاً الحدثة وكذا الشبيبة وهي خلاف الشيب (الرازي، ١٩٧٣).

أما المصباح المنير فيقول " شب الصبي يشب " م باب ضرب شباباً شبيبة وهو شاب وذلك سن الكهولة ويعنى نشاط والقوة والسرعة قبل شبت الناس تشب (المقري، ١٩٧٧).

ويعرف مصطلح Youth في اللغة الإنجليزية " تلك الفترة الزمنية التي توجد بين مرحلة الطفولة والرجولة أو الأنوثة كما يشير إلى ذلك الشخص صغير السن سواء كان ذكراً أو أنثى" (Barnhart, 1952).

ويحدد الاجتماعيون فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص الذي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً أو أدواراً معينة ويعتمد تحديد لمرحلة الشباب كفاءة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع (ماهر أبو المعاطي وآخرون ، ٢٠٠٠).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الشباب في هذه الدراسة إجرائياً:

الشباب في المرحلة العمرية من (١٨ : ٣٠) سنة، ممن لديهم اهتمام بالمشاركة في برامج الخدمة المجتمعية ولديهم استعداد للمشاركة بالمبادرة.

٦- مفهوم التطرف الفكري:

ويمثل التطرف الفكري تعصبا لرأي معين دون غيره من الآراء الأخرى ويبعد هذا الرأي في هذه الحالة عن الاعتدال بل المغالاة في التشبث بهذا الرأي والإصرار عليه أو الأفكار أو المعتقدات الدينية حتى لو كانت خاطئة أو نتيجة عدم فهم أو وعي حقيقي بالمضمون الروحي والاجتماعي لتلك المعتقدات الدينية وطالما أن هذا الفكر المتطرف لم يأخذ أو يخرج كنمط فكري الى حيز الفعل أو السلوك العنيف فلا يقع تحت طائلة القانون الجنائي وهذا يعني انه لم يأخذ شكل الاكراه أو استخدام القوة في نشر وفرض هذه الأفكار وإشاعة الذعر والرعب والاضرار بمصالح الوطن ومن ثم يقع هذا الفعل تحت طائلة القانون ويصبح مرتكب هذا الفعل أو السلوك مجرماً ولا خلاف في ذلك

فالتطرف الفكري المقصود به هو الاستخدام الخاطئ للعقل والميل به عن جادة الصواب مما ينتج عنه الضرر بالنفس والاضرار بالآخرين فلذا يسعى الأعداء الى غزو الفكر وصرفه عن وجهته ، وذلك لمعرفتهم بخطره وعظم أثره وشره .

وان ظاهرة الغلو والتطرف الديني ليست وليدة الظروف الراهنة بل هي موجودة منذ القدم كما أنها ليست مختصة بدين معين فكل الأديان عرفت طوائف تخرج عن الاجماع وتتهم المجتمع بالكفر والزندقة ومن ثم تخرج عليه وتنب له العداة (ابراهيم عبد الرحمن رجب ، نبيل محمد صادق).

- وان من أبرز الأسباب التي أدت الى التطرف الفكري تتمثل في (عبد العال، ١٩٩٩):
- الجهل بالإسلام: وهو من الأسباب الأساسية للانحراف الفكري والضياع الثقافي عند المسلمين، وينتج عن هذا الجهل العام بالإسلام فقدان الحاجة الفكرية والعلمية التي يمكن من خلالها معالجة المشاكل والقضايا الحضارية المستجدة في عالم الانسان وسبب هذا الجهل هو التخلف الذي عاشه المسلمون ردحا من الزمان والذي أدى الي ضعف في نقطة الارتكاز لدي الشعوب الإسلامية والتي يتمكن المجتمع المسلم من خلالها من الانطلاق في عالم المتغيرات بثبات ودون انكسار وانحراف.
  - الفراغ الفكري، والتوقف عن الابداع والإنتاج: وهو الذي يسد الحاجات المعاصرة للفكر الإنساني، وعدم الاهتمام بشؤون الثقافة والمعرفة، وصد التيارات الفكرية المادية التي غزت البلاد الإسلامية وعدم التطوير للدراسات الفقهية والاصولية والإبقاء على شكلها التقليدي، دون أن ينظر في دراستها وتدريسها وبحوثها وموضوعاتها الي ما يستجد من حاجات جديدة للفكر، والثقافة، والحياة العلمية.
  - الافتقار الي وجود مرجعيات دينية موثوقة: أن الناظر الي حال الشباب اليوم يجده تانها في فراغ فكري لامتلوة مرجعيات دينية يمكن لهم أن يرجعوا اليها وقد أدى هذا الخلو في الساحة من هذه المرجعيات الي بروز بعض الجهلة الذي يحكمون فهمهم للواقع عن طريق أهوائهم وجهلهم ويعملون على تسخير هؤلاء الشباب لتحقيق أهدافهم الهدامة فينتج عن ذلك تأسيس خاطئ لعقول الشباب وهذا مايجرفهم نحو الضياع في متاهات التطرف الفكري والذي يولد هذه التداعيات الخطيرة التي نعاني منها اليوم.
  - فراغ الشباب وصعوبة المعيشة: والذي يجعلهم يكرهون المجتمع، ويحاولون أن يضره بأي وسيلة وقد يولد هذا الفراغ نوعا من الإحباط لجيل الشباب وهو ما يؤدي به الي الابتعاد عن جادة الصواب والعمل على ملء هذ الفراغ بأي شيء وفي النهاية الي بروز بعض الفئات المنحرفة الضالة التي تعتبر خطرا على نفسها ومجتمعها وأمتها.
  - ضعف تعلق الشباب بأوطانهم: فليس هناك مايزيد من تعلق الشباب بأوطانهم وأمتهم، وما يفكرون فيه فقط هو الحياة المادية البحتة، والتي تؤدي الي قطع أي تعلق بالوطن وبالتالي ينعدم الولاء بل وينقطع نهائيا، ويتفاهم الأمر ويصل الي كرهه لهذا الوطن ورغبته في الانتقام منه، ورفض لأي واقع يؤدي الي تغييره وتطويره ..
- وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التطرف الفكري اجرائيا في الدراسة الحالية:
- هو الخروج عن المعايير والقيم السائدة في المجتمع من خلال التشدد في الرأي وتجاوز حد الاعتدال والوسطية أي أن يأخذ الشباب موقفا متشددا في المواقف والآراء والايديولوجيات.
- ثامنا: الإجراءات المنهجية:
- ١- نوع الدراسة:
- تنتمي الدراسة الحالية إلى بحوث تقدير عائد التدخل المهني ويعتبر هذا النوع من الدراسات المحورية في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبار أنها تخدم وتطور وتزيد من فاعلية الممارسة المهنية (اللوحيق، ١٩٩٨).
- ولذلك تم اختيار هذا النوع من الدراسات نظراً لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتضمن قياس تأثير مبادرات الحوار المجتمعي الالكتروني في تعزيز الانتماء الوطني للشباب.

## ٢- المنهج المستخدم:

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي ويعد من أنسب المداخل المنهجية المناسبة لهذه الدراسة كأحد وسائل تقييم عائد التدخل المهني حيث إنه يساهم في الحصول على بيانات كمية ضرورية لفهم الواقع الامبريقي واختبار صحة فروض الدراسة وكما أنه يساعد على الوصف والتفسير (سيد أحمد ، زكريا أحمد منصور ، ٢٠٠٣).

وتأسيساً على ذلك تهتم الدراسة الراهنة بمبادرات الحوار المجتمعي الالكتروني كمتغير مستقل وقياس أثره في تعزيز الانتماء الوطني للشباب كمتغير تابع.

## ٣- أدوات الدراسة:

تم إعداد استمارة القياس وفقاً للمراحل التالية:

أ- المرحلة الأولى: تحديد أبعاد وعبارات استمارة القياس.

واعتمدت الباحثة في تحديد أبعاد عبارات الاستمارة على المصادر لتالية:

- الإطار النظري للحوار المجتمعي والانتماء الوطني والدراسات السابقة.
- وقد أفادت هذه المرحلة الباحثة في تحديد الأبعاد الأساسية للاستمارة وصياغة عباراتها وتحدد أبعاد الاستمارة في (٤) أبعاد أساسية:
- البعد الأول: ديمقراطية الحوار. - البعد الثاني: التفاعل المرن.
- البعد الثالث: البيئة المشجعة. - البعد الرابع: الوعي بالقيم.

ب- المرحلة الثانية: اختبار الصدق الظاهري لاستمارة القياس.

في هذه المرحلة قامت الباحثة بعرض أداة القياس في صورتها المبدئية على مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية، وعددهم (٨) محكمين وذلك بغرض تحكيم الاستمارة وتمت التعديلات المطلوب، وقامت الباحثة باستبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة ٨٠٪ من المحكمين كحد أدنى للاتفاق ومراعاة جميع ملاحظات السادة المحكمين.

ومن ثم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية ويبلغ عدد عبارات الاستمارة (٦٠) عبارة.

● البعد الأول: ديمقراطية الحوار (١٥) عبارة أخذت الأرقام من (١-١٥).

● البعد الثاني: التفاعل المرن (١٥) عبارة أخذت الأرقام من (١٦-٣٠).

● البعد الثالث: البيئة المشجعة (١٥) عبارة أخذت الأرقام من (٣١-٤٥).

● البعد الرابع: الوعي بقيم الانتماء (١٥) عبارة أخذت الأرقام من (٤٦-٦٠).

ج- المرحلة الثالثة: أوزان عبارات أداة القياس وفقاً للتدرج الثلاثي:

▪ (نعم - إلى حد ما - لا) بأوزان (٣-٢-١) على التوالي للعبارات الموجبة.

▪ (نعم - إلى حد ما - لا) بأوزان (١-٢-٣) على التوالي للعبارات السالبة.

د- المرحلة الرابعة: ثبات الاستمارة والصدق الذاتي:

لقد اعتمدت الباحثة في التأكد من ثبات استمارة القياس على طريقة (إعادة الاختبار)،

بحساب معامل الارتباط (سبيرمان) باستخدام الدرجات الخام المباشرة لحساب معاملات

الثبات لأبعاد استمارة القياس ثم للاستمارة ككل وذلك باستخدام معامل ارتباط (سبيرمان)

لحساب صدق وثبات أداة القياس وذلك من خلال المعادلة:

$$r = \frac{(n \text{ مج س ص}) - (مج س \times \text{مج ص})}{\{(n \text{ مج س}^2) - (مج س)^2\} \times \{(n \text{ مج ص}^2) - (مج ص)^2\}}$$

ومعامل ثبات الاختبار ككل وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بترتيب المبحوثين وفقاً لمجموع الدرجات التي حصلوا عليها في التطبيق الأول والتطبيق الثاني وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$r = \frac{r \times 2}{r + 1}$$

جدول رقم (١) ثبات وصدق أداة القياس

الدالة	معامل الصدق	معامل الثبات	البُعد	
دال	٠,٩٣	٠,٨٨	ديمقراطية الحوار	١
دال	٠,٩٠	٠,٨٧	الحوار التفاعلي	٢
دال	٠,٩١	٠,٨٩	البيئة المشجعة	٣
دال	٠,٩٠	٠,٩١	الوعي بالقيم	٤
	٠,٩٣	%٨٩	المجموع	

ومن الجدول السابق يتضح قيمة المعاملات الارتباط لجميع مؤشرات الاستمارة ذات دلالة إحصائية، كما أن استمارة القياس بصفة عامة درجة ثباتها ٠,٨٩.

و- المرحلة الخامسة: إجراء الصدق الذاتي:

ويعتمد في حساب هذا النوع من الصدق على معامل الثبات ولأن هناك صلة وثيقة بين الثبات والصدق لقياس الصدق الذاتي لكل بعد للاستمارة ككل وذلك لحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، الجذر التربيعي = معامل الثبات / ومعامل الصدق الذاتي = (٠,٩٣). وهي نسبة عالية للصدق وهذا يعني أن استمارة القياس ثابتة.

٤- مجالات الدراسة:

أ) المجال المكاني:

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض - وتم تنفيذ المبادرة عن بعد باستخدام التطبيقات الالكترونية من خلال برنامج - Microsoft Teams

ZOOM

ب) المجال البشري:

تم تطبيق البرنامج المهني على عينة من الشابات وعددهم (٢٤) مفردة وضعت الباحثة مجموعة من الشروط لاختيارهم وهي:

Ⓒ الشباب الاناث الخريجات او في مرحلة التعليم الجامعي من المهتمين بالتطوع والمشاركة في برامج الخدمة المجتمعية بكلية الخدمة الاجتماعية - ولديهم الرغبة في الاشتراك في المبادرة والالتزام بحضور جلسات الحوار في المواعيد المحددة في الخطة.

Ⓒ الخبراء المتخصصين ممثلي المجتمع المحلي في المجالات المختلفة وعددهم (٦) في المجال الاجتماعي - الإعلامي - الاقتصادي - التعليمي - الديني- القانوني.

ج) المجال الزمني: فترة الدراسة ٣ شهور من ١٥ / ١ / ٢٠٢١ - ١٧ / ٤ / ٢٠٢١.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

✚ التكرارات والنسب المئوية.

✚ معامل ارتباط (سبيرمان) لحساب صدق وثبات استمارة القياس.

✚ اختبار (ت).

✚ اختبار قوة تأثير البرنامج المهني بالمعادلة التالية: ت =

$$\frac{(r-1)^2}{n^2}$$

حيث أن:

ن = حجم العينة (٥٠) مفردة.  
 ر = معامل الارتباط بين درجات القياسيين.  
 ت = القيمة المحسوبة.  
 ويتم بحساب الفروق الجوهرية بين القياسيين القبلي والبعد من خلال اختبار (ت) والتي يحدد قوة تأثير البرنامج.



شكل (١) محتوى البرنامج المهني



شكل (٢) مراحل اعداد مبادرة الحوار المجتمعي

## تاسعا: برامج العمل التفصيلية لخطة البرنامج المهني:

### جدول رقم (٢) المرحلة التمهيديّة لبرنامج التدخل المهني

م	مراحل البرنامج	الهدف	تسقى الهدف	المشاركون	التعبير المتوقع	الاستراتيجية	التكتيك	الأموار المهنية	المهارة	الأساليب	التاريخ	عدد الساعات
١	المرحلة التمهيديّة	- مناقشة موضوع المبادرة - تحديد محاور المبادرة - تشكيل اللجنة المنظمة لنحوار	خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة تورة.	خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة تورة. - الباحث	- تحقيق الأهداف	- الإقناع.	الشرح. التوضيح. الإداري	مهارة التأثير في الآخرين. - مهارة تنمية العلاقات المهنية	- الاجتماع عن بعد عن طريق برنامج ZOOM	الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١/١٩	ساعتين	
٢		- تحديد فكرة المبادرة - تحديد عنوان المبادرة - صياغة الرؤية - صياغة الرسالة	خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة تورة	خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة تورة. - الباحث	- تحقيق الأهداف	- الإقناع.	الشرح. التوضيح. الإداري	- مهارة التأثير في الآخرين. - مهارة الاختيار الواعي للمعلومات	- الاجتماع عن بعد عن طريق برنامج ZOOM	الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٢/٢	٣ ساعات	
٣		- صياغة أهداف المبادرة - تحديد البرنامج الزمن للمبادرة - تحديد <u>الإساق</u> المشاركة في المبادرة. - اجراء اقياس القبلي.	خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة تورة	- خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة تورة - الباحث	تحقيق الأهداف. - اجراء اقياس القبلي	- الإقناع. - جمع البيانات	- الشرح. - التوضيح. الإداري	- مهارة الاتصال. - مهارة الاختيار الواعي للمعلومات	- الاجتماع عن بعد عن طريق برنامج ZOOM	الثلاثاء الموافق ٢٠٢١-٢-١٩	٣ ساعات	
٤		- التواصل مع المتخصصين ممثلي المجتمع في المجالات المختلفة - عرض فكرة المبادرة - شرح أهداف المبادرة - تحديد موعد التقية	ممثلي المجتمع في المجال التعليمي، الديني، الاجتماعي الاقتصادي- الصحي	- خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة تورة - الباحث	- تحقيق الأهداف	- الإقناع.	- الاتصال. الخبير	- مهارة الاتصال. مهارة الاختيار الواعي للمعلومات مهارة التأثير في الآخرين.	الاتصالات التليفونية البريد الالكتروني	الثلاثاء الموافق ٢٠٢١-٢-١٣	٣ ساعات	

جدول رقم (٣) المرحلة التنفيذية لبرنامج التدخل المهني

م	مراحل البرنامج	الهدف	تساق الهدف	المشاركون	التغيير المتوقع	الاستراتيجية	التكتيك	الأنواع المهنية	المهارة	الأساليب	التاريخ	عدد الساعات
١		تنفيذ أنشطة الحوار المرتكزة على مؤشرات الحوار المجتمعي - وتحقيق أهداف المبادرة: الهدف الأول: - ديمقراطية الحوار وإتاحة الفرصة للخريجات للتعبير وإبداء الرأي واحترام الرأي والرأي الآخر	خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة تورة	- ممثلي المجتمع في المجال التعليمي الديني، الاجتماعي الاقتصادي، الصحي خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة تورة.	- تحقيق الأهداف	- التعليم والتدريب - المشاركة - الإقناع	- التشرح والتوضيح -إعادة صياغة المعايير التربوية والتثقيفية - تبادل الآراء والمناقشات	-المستشير، - الخبير - المعلم - الإداري	- مهارة التأثير في الآخرين. - مهارة الاتصال وتنمية العلاقات المهنية - مهارة الاختيار الواعي للمعلومات - مهارة الحوار الهادف	- إجراء برنامج الميرفة الكترونيا باستخدام تطبيق ZOOM - اللقاءات المفتوحة - ورشة العمل -المناقشة والحوار	٢٠٢١/٣/٢	٣ ساعات
٢	المرحلة التنفيذية	- تنفيذ أنشطة الحوار المرتكزة على مؤشرات الحوار المجتمعي - وتحقيق أهداف المبادرة: الهدف الثاني: التفاعل الاجتماعي المرين - للتحالف والتفاهم وتبادل الأفكار والآراء مع أطراف الحوار لتحقيق الاتفاق.	خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة تورة	- ممثلي المجتمع في المجال التعليمي الديني، الاجتماعي الاقتصادي، الصحي خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة تورة	- تحقيق الأهداف	- التعليم والتدريب - المشاركة - الإقناع	- التشرح والتوضيح -إعادة صياغة المعايير التربوية والتثقيفية - تبادل الآراء والمناقشات	-المستشير، - الخبير - المعلم - الإداري	- مهارة التأثير في الآخرين. - مهارة الاتصال وتنمية العلاقات المهنية - مهارة الاختيار الواعي للمعلومات - مهارة الحوار الهادف	إجراء برنامج الميرفة الكترونيا باستخدام تطبيق ZOOM - اللقاءات المفتوحة - ورشة العمل -المناقشة والحوار	٢٠٢١/ ٣/١٦	٣ ساعات
٣		تنفيذ أنشطة الحوار المرتكزة على مؤشرات الحوار المجتمعي - وتحقيق أهداف المبادرة: الهدف الثالث: البيئة المشجعة من خلال: الإصغاء الفعال، تقليل النقد تشجيع عرض الأفكار	خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة تورة	- ممثلي المجتمع في المجال التعليمي الديني، الاجتماعي الاقتصادي، الصحي خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة تورة - الباحث	- تحقيق الأهداف	- التعليم والتدريب - المشاركة - الإقناع	- التشرح والتوضيح -إعادة صياغة المعايير التربوية والتثقيفية - تبادل الآراء والمناقشات	- الخبير - المعلم - الإداري -المستشير	- مهارة التأثير في الآخرين-الحوار الهلطف - مهارة الاتصال وتنمية العلاقات المهنية - مهارة الاختيار الواعي للمعلومات	إجراء برنامج الميرفة الكترونيا باستخدام تطبيق ZOOM - اللقاءات المفتوحة - ورشة العمل -المناقشة والحوار	٢٠٢١/ ٣ /	٣ ساعات
٤		تنفيذ أنشطة الحوار المرتكزة على مؤشرات الحوار المجتمعي - وتحقيق أهداف المبادرة: الهدف الرابع: الوعي بقيم من خلال والوعي بقيم الولاء والانتماء الوطني	خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة تورة	- ممثلي المجتمع في المجال التعليمي الديني، الاجتماعي الاقتصادي، الصحي خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة تورة	- تحقيق الأهداف	- التعليم والتدريب - المشاركة - الإقناع	- التشرح والتوضيح -إعادة صياغة المعايير التربوية والتثقيفية - تبادل الآراء والمناقشات	-المستشير، - الخبير - المعلم - الإداري	- مهارة التأثير في الآخرين. - مهارة الاتصال وتنمية العلاقات المهنية - مهارة الاختيار الواعي للمعلومات - مهارة الحوار الهادف	إجراء برنامج الميرفة الكترونيا باستخدام تطبيق ZOOM - اللقاءات المفتوحة - ورشة العمل -المناقشة والحوار	٢٠٢١ / ٤ /٦	٣ ساعات

## جدول رقم (٤) المرحلة التكوينية لبرنامج التدخل المهني

م	مراحل البرنامج	الهدف	نسق الهدف	المشاركون	التغيير المتوقع	الامرتجية	التكتيك	الأنواع المهنية	المهارة	الأساليب	التاريخ	تعدد الساعات
١	المرحلة التكوينية	- انتهاء البرنامج المهني وتوضيح اهم محاور مبادرة الحوار المجتمعي لتعزيز الانتماء الوطني - ومراجعة الأهداف التي تحققت - اجراء القياس البعدي.	- الضائبات خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة نورة	خريجات كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الاميرة نورة - الباحثه	تحديد مدى تحقق الأهداف	- المشاركة	- الحوار والمناقشة - توجيه الشكر لممثلي المجتمع المتحاورين المشاركين في تنفيذ المبادرة	الاداري	- مهارة التأثير في الآخرين. - مهارة الحوار الهادف	- اجراء برنامج المبادرة الكترونيا باستخدام تطبيق ZOOM - اللقاء الختامي للمبادرة	٢٠٢١/٤/١٢	٣ ساعات

## عاشرا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

## جدول رقم (٥) خصائص المبحوثين

م	المتغير	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
١	السن	أ. ١٨ : ٢٢ سنة	١٩	٧٩,١٦٪
		ب. ٢٣ : ٢٦ سنة	٥	٢٠,٨٣٪
٣	الحالة التعليمية	أ. طالب جامعي	٣	١٢,٥٪
		ب. مؤهل جامعي	١٩	٧٩,١٦٪
		ت. مؤهل فوق جامعي	٢	٨,٣٣٪
٤	الحالة الاجتماعية	أ. متزوج	١١	٤٥,٨٣٪
		ب. غير متزوج	١٣	٥٤,١٦٪
٥	الحالة العملية	أ. يعمل	٩	٣٧,٥٪
		ب. لا يعمل	١٥	٦٢,٥٪

باستقراء الجدول السابق نجد ان خصائص المبحوثين المشاركين في البرنامج (نسق الهدف) نسبة ٧٩,١٦٪ من الشابات المشاركين في المبادرة من الفئة العمرية من (١٨ : ٢٢ سنة) وأن نسبة ٢٠,٨٣٪ من الفئة العمرية من (٢٣ : ٢٦ سنة).

- ١- يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٩,١٦٪ الشابات المشاركين في المبادرة من خريجات حاصلين على مؤهل جامعي ويليها نسبة ١٢,٥٪ في مرحلة التعليم الجامعي ويليها نسبة ٨,٣٣٪ حاصلات على مؤهل فوق الجامعي.
- ٢- يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٤,١٦٪ من الشابات المشاركات في المبادرة غير متزوجات وأن نسبة ٤٥,٨٣٪ متزوجات.
- ٣- يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٢,٥٪ من لم يحصلوا على فرص عمل وأنهم جميعا بلا عمل فيما عدا نسبة ٣٧,٥٪ ملتحقين بعمل مؤقت ويشير ذلك لعدم استطاعة الشباب على فرص عمل في ظل المتغيرات الحالية.

## جدول رقم (٦)

الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسط درجات الاستجابات في القياس القبلي والبعدي للبعد الأول – مؤشر ديمقراطية الحوار

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
القبلي	٣٠,٣٣	٢,٨٤٥	٠,٣٢٣	١٧,٣١١	٢٥	الفروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢
البعدي	٤٤,٠٢	٢,٥٢٠	٠,١٢٤			

قيمة ت الجدولية عند درجة ٢٥ ومستوى معنوية ٠,٠١ = ٢,٨٨١

يتضح من نتائج جدول رقم (٦) أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسط الاستجابات في القياس القبلي والبعدي للبعد الأول: مؤشر ديمقراطية الحوار وبالمقارنة بين ت المحسوبة وقيمة ت الجدولية وجد أن قيمة ت المحسوبة تساوي ١٧,٣١١ درجة وهي

أكبر من ت الجدولية عن درجة حرية ٢٥ ومستوى معنوية ٠,٠١ وبدرجة ثقة ٩٩٪ = ٢,٨٨١.

وبالمقارنة بين القياس القبلي والبعدى وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات القياس القبلي بلغ ٣٠,٣٣ وانحراف معياري قدره ٢,٨٤٥ أما القياس البعدى فإن المتوسط الحسابي هو ٤٤,٠٢ بانحراف معياري ٢,٥٢٠.

وترجع الفروق الجوهرية بين القياس القبلي والبعدى إلى البرنامج المهني باستخدام ديمقراطية الحوار كأحد مؤشرات مبادرة الحوار المجتمعي الذي يساهم بدرجة واضحة في تعزيز الانتماء الوطني للشباب - حيث تضمنت المرحلة التنفيذية للبرنامج المهني العديد من الأنشطة والأدوات والأساليب التي ساهمت في تحقيق هدف الدراسة.

وتتفق ذلك مع الإطار النظري للدراسة ونتائج دراسة (Peter Nsen) (٦٥) التي أكدت أن الحوار المجتمعي له دورا هاما وفعالاً في إتاحة الفرصة للشباب للمشاركة المجتمعية الفعالة وتوسيع نطاق المشاركة المستدامة وإتاحة الفرصة للتعبير عن رأيهم واحترام الرأي والرأي الآخر.

#### جدول رقم (٧)

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات الاستجابات في القياس القبلي والبعدى بالنسبة للبعد الثاني - مؤشر التفاعل المرن

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
القبلي	٤٢,٨٤٥	٢,٤٤١	٠,٥١١	١٨,٣٢١	٢٥	الفروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١
البعدى	٤٥,٦٨٠	١,٩١٠	٠,٣٨٥			

قيمة ت الجدولية عند درجة ٢٥ ومستوى معنوية ٠,٠١ = ٢,٨٨١ يتضح من نتائج جدول رقم (٧) أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المبحوثين في القياس القبلي والبعدى للبعد الثاني: استخدام الحوار التفاعلي المرن في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب.

وبالمقارنة بين ت المحسوبة وقيمة ت الجدولية وجد أن قيمة ت المحسوبة تساوي ١٨,٣٢١ درجة وهي أكبر من ت الجدولية عن درجة حرية ٢٥ ومستوى معنوية ٠,٠١ وبدرجة ثقة ٩٩٪ = ٢,٨٨١.

وبالمقارنة بين القياس القبلي والبعدى وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابات في القياس القبلي بلغ ٤٢,٨٤٥ وانحراف معياري قدره ٢,٤٤١ أما القياس البعدى فإن درجات المتوسط الحسابي ٤٥,٦٨٠ هو بانحراف معياري ١,٩١٠.

وترجع الفروق الجوهرية بين القياس القبلي والبعدى إلى البرنامج المهني باستخدام التفاعل المرن كأحد مؤشرات مبادرة الحوار المجتمعي الذي يساهم بدرجة واضحة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب - حيث تضمنت المرحلة التنفيذية للبرنامج المهني العديد من الأنشطة والأدوات والأساليب التي ساهمت في تحقيق هدف الدراسة.

واتفقت النتائج الإطار النظري للدراسة ونتائج دراسة (McPhee Nancy) (٦٩) التي أشارت إلى أن أسس نجاح الحوار المجتمعي تطور أساليب التفاعل باستخدام وسائل وتقنيات

التكنولوجيا الحديثة – وأنها أصبحت تتيح التفاوض والمناقشات والتفاعل مع الشباب لتشجيعهم على المشاركة في الحوار المجتمعي.

#### جدول رقم (٨)

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات استجابات في القياس القبلي والبعدي بالنسبة للبعد الثالث – مؤشر البيئة المشجعة

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
القبلي	٣٦,٢١١	٢,٥٢٤	٠,٢١٤	١٦,٢٣٥	٢٥	الفروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١
البعدي	٤٠,٢٥١	١,٥٤١	٠,١٧٨			

قيمة ت الجدولية عند درجة ٢٥ ومستوى معنوية ٠,٠١ = ٢,٨٨١ يتضح من نتائج جدول رقم (٨) أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الاستجابات في القياس القبلي والبعدي للبعد الثالث: مؤشر البيئة المشجعة وبالمقارنة بين ت المحسوبة وقيمة ت الجدولية وجد أن قيمة ت المحسوبة تساوي ١٦,٢٣٥ درجة وهي أكبر من ت الجدولية عن درجة حرية ٢٥ ومستوى معنوية ٠,٠١ وبدرجة ثقة ٩٩% = ٢,٨٨١. وبالمقارنة بين القياس القبلي والبعدي وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات الباحثين في القياس القبلي بلغ ٣٦,٢١١ وانحراف معياري قدره ٢,٥٢٤ أما القياس البعدي فإن درجات المتوسط الحسابي هو ٤٠,٢٥١ بانحراف معياري ١,٥٤١. وترجع الفروق الجوهرية بين القياس القبلي والبعدي إلى البرنامج المهني باستخدام البيئة المشجعة كأحد مؤشرات مبادرة الحوار المجتمعي الذي يساهم بدرجة واضحة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب - حيث تضمنت المرحلة التنفيذية للبرنامج المهني العديد من الأنشطة والأدوات والأساليب التي ساهمت في تحقيق هدف الدراسة. وتتفق ذلك الإطار النظري للدراسة ونتائج دراسة (سهام ثروت) (٧٠) التي أشارت إلى أن الحوار المجتمعي الفعال يركز على توفير البيئة السليمة وفتح قنوات الاتصال مع الشباب لضمان نجاح الحوار واستمراريته.

#### جدول رقم (٩)

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات الاستجابات في القياس القبلي والبعدي للبعد الرابع – مؤشر الوعي بقيم الانتماء

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
القبلي	٣٧,٤٧٠	٢,١٨٠	٠,٥٢٤	١٥,٣٢١	٢٥	دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١
البعدي	٤٤,٢٨٩	٢,٨٩٧				

قيمة ت الجدولية عند درجة ٢٥ ومستوى معنوية ٠,٠١ = ٢,٨٨١

يتضح من نتائج جدول رقم (٩) أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات المبحوثين في القياس القبلي والبعدى للبعد الرابع: استخدام الوعي بالقيم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب.

وبالمقارنة بين ت المحسوبة وقيمة ت الجدولية وجد أن قيمة ت المحسوبة تساوي ١٥,٣٢١ درجة وهي أكبر من ت الجدولية عن درجة حرية ٢٥ ومستوى معنوية ٠,٠١ وبدرجة ثقة ٩٩٪ = ٢,٨٨١.

وبالمقارنة بين القياس القبلي والبعدى وجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الاستجابات في القياس القبلي بلغ ٣٧,٤٧٠ وانحراف معياري قدره ٢,١٨٠ أما القياس البعدى فان درجات المتوسط الحسابي هو ٤٤,٢٨٩ بانحراف معياري ٢,٨٩٧.

وترجع الفروق الجوهرية بين القياس القبلي والبعدى إلى البرنامج المهني باستخدام الوعي بالقيم كأحد مؤشرات مبادرة الحوار المجتمعي الذي يساهم بدرجة واضحة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب - حيث تضمنت المرحلة التنفيذية للبرنامج المهني العديد من الأنشطة والأدوات والأساليب التي ساهمت في تحقيق هدف الدراسة.

ويتفق ذلك مع الإطار النظري للدراسة وما توصلت إليه نتائج دراسة (محمد المرسى) أن هناك علاقة بين الانتماء الوطني للشباب واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتي أوصت نتانجها بضرورة تنظيم لقاءات لتوعيتهم بقيم الولاء والانتماء لحماية الشباب من الأفكار التي تؤثر على هويتهم الوطنية.

#### جدول رقم (١٠)

#### تأثير البرنامج المهني

أبعاد استمارة القياس	حجم التأثير	قوة التأثير (*)
البعد الأول	٣,٢٥٦	قوي
البعد الثاني	٢,٩٨٥	قوي
البعد الثالث	٢,٣٧٨	قوي
البعد الرابع	٣,٩٦٨	قوي
استمارة القياس	٦,٥٤٧	قوي

\*قوة التأثير كبيرة عندما تكون قيمة التأثير (١) أو أكثر

يتضح من الجدول رقم (١٠) درجات التأثير للمتغير المستقل هو البرنامج المهني باستخدام مبادرة الحوار المجتمعي الالكترونية على المتغير التابع تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب باستخدام المعادلة الآتية:

حساب حجم التأثير للبرنامج المهني وقوة التأثير

حجم التأثير (ح) = ت (١-ر) / ن

وبحساب حجم التأثير وقوة تأثير البرنامج المهني تبين التالي:

- البعد الأول: ديمقراطية الحوار المجتمعي الإلكتروني في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب حيث أن حجم التأثير قوي وبلغ (٣,٢٥٦).
- البعد الثاني: الحوار التفاعلي المرن في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب حيث أن حجم التأثير قوي وبلغ (٢,٩٨٥).
- البعد الثالث: البيئة المشجعة للحوار المجتمعي الإلكتروني في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب حيث أن حجم التأثير قوي وبلغ (٢,٣٧٨).

- البعد الرابع: الوعي بالقيم وتعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب حيث أن حجم التأثير قوي وبلغ (٣,٩٦٨).
- مما سبق اتضح قوة تأثير البرنامج المهني باستخدام مبادرات الحوار المجتمعي الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب حيث بلغ تأثير استمارة القياس ككل (٦,٥٤٧).

### حادي عشر: النتائج العامة للدراسة

وفي ضوء معطيات الدراسة والتحقيق من صحة فروض الدراسة التي أكدت صلاحية البرنامج المهني باستخدام مبادرات الحوار المجتمعي الالكتروني في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب.

أكدت نتائج الدراسة الاتساق العام بين الإطار النظري ومعطيات الدراسة الميدانية التي تعطي أهمية واضحة لمساهمة بحوث الخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة تنظيم المجتمع في القضايا المجتمعية المعاصرة والمحورية التي من شأنها الحفاظ على الكيان المجتمعي وحماية فكر المجتمع ونسقه القيمي وتنمية وتعزيز الولاء والانتماء الوطني والحفاظ على الهوية الوطنية

١. أثبتت نتائج الدراسة أن البرنامج المهني باستخدام الحوار الديمقراطي كأحد أسس مبادرة الحوار المجتمعي الالكتروني له أثر واضح في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب حيث أتاح البرنامج الفرصة للشباب المشاركين في البرنامج (نسق الهدف) وأن يكون لكل مشارك في الحوار الفرصة في عرض رأيه وتقديم وجهة نظره وذلك بشكل متساوي ومتكافئ لجميع الأطراف المشاركة واحترام الرأي والرأي الآخر وحرية التعبير التي أتاحت للجميع الفرصة للحوار المتكافئ من خلال المناقشات المفتوحة في جلسات الحوار الالكتروني.
٢. أثبتت نتائج الدراسة أن البرنامج المهني باستخدام المبادرة الحوار التفاعلي المرن له أثر واضح في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب حيث أن الحوار اعتبر وسيلة للتعرف والتقارب والتفاعل بين المشاركين في البرنامج (نسق الهدف) حيث أتاح الحوار الفرصة للشباب لتبادل الآراء والأفكار مع الآخرين فالحوار عن الولاء للوطن والانتماء الوطني من الموضوعات التي تثير المشاعر الوطنية وحققت جلسات الحوار التفاعل الاجتماعي حيث لم يكن الهدف انتصار طرف على الآخر بل الهدف الوصول لحالة التآزر والتفاعل الاجتماعي بين الأطراف المشاركة في المبادرة .

أثبتت نتائج الدراسة أن البرنامج المهني المبادرة البيئية المشجعة للحوار المجتمعي الالكتروني له أثر واضح في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب وذلك في أزمة COVID19 فالبيئة المشجعة للحوار سوء كانت معنوية أو مادية هي تلك التي تسهم في إنشاء حوار جاد وصادق وفعال حيث أتاحت البيئة المادية الفرصة للشباب لعرض الأفكار من خلال تطبيقات برامج التكنولوجيا فتمت جميع جلسات المبادرة عبر برنامج ( Microsoft Teams- Zoom) ووفرت البيئة المعنوية وشجعت الشباب المشاركين

(نسق الهدف) على طرح الآراء بموضوعية وتقبل النقد من الآخرين مما أكد ذلك علة نضوج وأسلوبهم وأفكارهم وتقبلهم للرأي الآخر مما كان عاملا من العوامل الداعمة التي أسهمت في تمكين الشباب من الحوار واستمراريته في بيئة مشجعة واقتناع المشاركين في

المبادرة بأن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية وأن الاختلاف في الرأي والفكر والحل ليس اختلافا شخصيا وأتاحت البيئة المشجعة للحوار تأكيد مبدأ أن الخطأ أسلوب للتعلم ولا تعلم بدون أخطاء وان هناك تقدير خاص لمن يتراجع عن الخطأ وساهم في تقبل الرأي والرأي الآخر.

٣. أثبتت الدراسة أن البرنامج المهني باستخدام المبادرة الوعي بالقيم كأحد محاور الحوار المجتمعي لها أثر واضح في تنمية وعي الشباب بقيم الولاء والانتماء الوطني واستند الحوار على أساس التوعية بالنسق القيمي للشباب لتعزيز الانتماء الوطني والحفاظ على الهوية الوطنية

### ثاني عشر: التصور الاجرائي للبرنامج مهني المقترح باستخدام مبادرات الحوار المجتمعي

#### الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطني للشباب لمواجهة التطرف الفكري.

بعد إجراء البرنامج المهني يمكن للباحثة أن تقدم تصورا اجرائيا مقترح لبرنامج مهني باستخدام مبادرات الحوار المجتمعي الالكتروني في تعزيز الانتماء الوطني للشباب لمواجهة التطرف الفكري - وهذا التصور نتيجة الممارسة الفعلية ويمكن استخدامه مستقبلا في تعزيز القيم وتغيير الاتجاهات لدى الشباب في جميع لمراحل التعليمية بجميع المنظمات والمؤسسات التعليمية والمجتمعية لتحقيق الأهداف التي تحددها برامج التدخل المهني.

#### جدول رقم (١١)

البرنامج المهني المقترح باستخدام مبادرات الحوار المجتمعي الالكتروني في تعزيز الانتماء الوطني للشباب لمواجهة التطرف الفكري

م	متغيرات الممارسة	المضمون
١	الهدف	تحديد تأثير البرنامج المهني باستخدام مبادرات الحوار المجتمعي الالكتروني في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب ويتحقق هذا الهدف من خلال المؤشرات التالية: - ديمقراطية الحوار المجتمعي لتعزيز الانتماء الوطني للشباب • التفاعل المرن لتعزيز الانتماء الوطني للشباب • البيئة المشجعة لتعزيز الانتماء الوطني للشباب • الوعي القيمي لتعزيز الانتماء الوطني للشباب
٢	نسق الهدف (الشباب بالمراحل التعليمية	يستهدف البرنامج نسق الهدف وهو الشباب ويمكننا إجراء البرنامج مع الشباب بجميع المراحل التعليمية والمتطوعات المنظمات والمؤسسات المجتمعية.
٣	التغيير المستهدف	• التغيير المعنوي: ويتضمن تعزيز النسق القيمي للشباب واکسابهم المعارف والتوعية بالقضايا المجتمعية. • التغيير المادي: تغيير سلوك الشباب وتدعيم المشاركة الايجابية في المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وممارسة حقوقه وأداء واجباته وتفاعله مع الأحداث المجتمعية بايجابية
٤	الموجهات النظرية	١- نظرية الاتصال: لمساهمتها في نشر المعارف وتنميتها

<p>لتحقيق الأهداف المنشودة باستخدام كافة وسائل الاتصال الحديثة - التطبيقات الالكترونية.</p> <p>٢- نظرية التفاعل: لمساهمتها في مساعدة الشباب على التفاعل الدائم من خلال اتاحة الفرصة لتبادل الرأي والحوار وتنمية وعيهم وتعزيز القيم الإيجابية</p>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المتخصصين ممثلي المجتمع</li> <li>• الشباب</li> </ul>	المشاركون	٥
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مبدأ الاستعانة بالخبراء</li> <li>• مبدأ المشاركة</li> <li>• مبدأ الاستشارة</li> <li>• مبدأ التخطيط</li> <li>• مبدأ المسؤولية الاجتماعية</li> <li>• مبدأ إقامة علاقة تعاونية مهنية</li> </ul>	المبادئ التي يرتكز عليها البرنامج المهني	٦
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاقناع</li> <li>• التعليم والتدريب</li> <li>• المشاركة</li> </ul>	الاستراتيجيات	٧
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تكتيك الشرح والتوضيح وتفسير المعلومات</li> <li>• تبادل الآراء والحوار</li> <li>• المناقشة الجماعية</li> <li>• والعصف الذهني</li> <li>• الاتصالات المفتوحة</li> <li>• توضيح الأدلة والبراهين</li> <li>• جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها</li> </ul>	التكتيكات التي يمكن استخدامها بالبرنامج المهني	٨
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مهارة الاقناع</li> <li>- المهارة التأثيرية</li> <li>- مهارة الحوار الهادف</li> <li>- مهارة الاتصال</li> <li>- مهارة الاختيار الواعي للمعلومات</li> </ul>	المهارات	٩
<ul style="list-style-type: none"> <li>- دور الخبير</li> <li>- دور المستشار</li> <li>- دور المخطط</li> <li>- دور الإداري</li> </ul>	أدوار المنظم الاجتماعي	١٠
<ul style="list-style-type: none"> <li>١. استخدام تطبيقات الالكترونية الحديثة -</li> <li>٢. البريد الالكتروني</li> <li>٣. الاجتماعات</li> <li>٤. المحاضرات</li> <li>٥. الندوات</li> <li>٦. ورش العمل</li> <li>٧. التسجيل</li> <li>٨. الاتصالات التليفونية</li> <li>٩. المناقشات الجماعية</li> </ul>	الأدوات التي تستخدم في البرنامج المهني المفتوح	١١

**المراجع المستخدمة :**

- ١- فادي اسماعيل. (٢٠٠٣). البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم والتعليم عن بعد. دمشق: ورقة عمل مقدمة الى الندوة الاقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعلم والتعليم عن بعد.
- ٢- حلمي شعراوي. (١٩٩٦). دور الثقافة السياسية في التنمية، مجلد الثقافة ودورها في التنمية. تونس: المنظمة العربية للعلوم والتنمية.
- ٣- عبد المنعم يوسف السنهوري. (٢٠٠٣). النتائج المرجوة من برامج التنمية للشباب. حلوان: ورقة عمل بالمؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون.
- 4- hannah, l. (2000). youth summit, law relate education for violence prevention . toronto: canda university.
- 5- bestez, h. (2002). youth the best way for achieving our development. NYSAFTA PRESS.
- ٦- محمد نجيب توفيق. (١٩٨٨). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- 7- P.KEI, M. (2002). NEGOTIATION OF IDENY AND POWER IN JAPAN ONLINE DISCOURSE COMMUNITY . JAPAN: ERIC COMPUTER AND COMPOSITION .
- ٨- عبد الله ناجي آل مبارك. (٢٠١٥). قراءة في مفهوم الحوار وأدبياته. مركز الجسور لدعم الحضارات.
- ٩- سالم محمد الحسنات . (٢٠٠٦). دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني. الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة اليرموك - كلية التربية الرياضية).
- ١٠- بهاء الدين عرابي محمد. (٢٠٠٩). دور التعليم الثانوي الخاص في تعزيز الانتماء الوطني الخاص لدى طلابه . أسيوط: رسالة ماجستير غير منشورة ( كلية التربية - جامعة أسيوط).
- 11- Koury Mauro. Guilherme Pinheiro. (2010). Identidade E pretence: dispoicoes morais e discipliners emumgrupo de jovens ,, (Etnografic: Revista do centrode Escudos de Anthropologian social, vol .14 I issue 1.
- 12- v.p, B. (2011). the self – identification of provincial young people in the context of social –. status affiliation: Russian Education & society. vol. 53 Issue 6.
- ١٣- عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحيارى. (2014). دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة الأردنية . الاردن : المجلة الاردنية في العلوم التربوية عدد ٤ مجلة ١٠ .
- ١٤- محمد المرسي محمد اسماعيل. (٢٠١٤). الانتماء الوطني لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من معلمي التعليم العام في مصر . مصر: مجلة علوم الانسان والمجتمع العدد ١٢ .

- ١٥ - أميرة أحمد محمود سليمان. (٢٠١٤). دور الأسرة في تعميق قيم الانتماء والولاء لدى الشباب . القاهرة: جامعة الأزهر مجلة كلية التربية العدد ٢١٨٥ الجزء ٣.
- 16- Xiao Zhang & other. (2015). Towards a three component model of fan loyalty: A case study of Chinese youth. Plosone., Vol. 10 Issue 4,
- 17- Bond, C. (2015). what does belong mean for young people who are international new arrivals? . Educational & child psychology, vol.32 Issue 2.
- 18- Annika lems & other: . (2016). New myths of Oz: THE Australian beach and the negotiation of national belonging by refugee background youth . Tournal of media & cultural studies, vol .30 Issue 1.
- 19- Lisa:, Y. (2004). Promoting social Collaboration: the impact of INFORMATION VISUALIZATION ON COMMUNITY DISCOURSE . UNIVEERSITY OF TORONTO .
- ٢٠ - أبو النجا محمد العمري. (٢٠٠٧). الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب في ظل متغيرات العولمة المحلية والعالمية. حلوان: بحث منشور في المؤتمر العلمي العشرين وكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
- 21- Nancy:, M. (2006). opening space for community, building for the future. Canada Royal Raal university.
- 22- Peter Nsen, Anne, Plane, Annemarie: . (2008). Adobe Days last and found imagining southern California, . smote Bar bara, university AJ California.
- ٢٣ - سهام ثروت عبده. (٢٠٠٨). دور الحوار المجتمعي في تحقيق التنمية المحلية بالمجتمعات الأهلية . حلوان: رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان .
- 24- Hershey manga (et Al) , . (2011). NGOS and Community participation in Kenya`s light Against HIV/ACD. JN dana Unive.
- 25- Good man, R. (2009). . A construct for Building the capacity of community Based Initiatives in Racial and Ethnic communities. A Qualitative cross- case Analysis Journal of public Health management, 15 (2). 1. 8. .
- 26- Anderson. (2010). comprehensive community initiatives as place – based strategies for change. An analysis of the LISC / Chicago new communities program tufts university, pro quest dissertations publishing.
- ٢٧ - فاتن جميل عميرة. (٢٠١١). دور المبادرات الشبابية في تنمية المجتمعات المحلية . عمان: دراسة حالة منطقة وادي موسى ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا - جامعة الأردن .

- ٢٨- عباس أحمد صابر. (٢٠١١). اسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذو الإعاقة . حلوان: بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع والعشرون مجلد ١٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
- 29- Seyfang. G., & axel tine, A. (2012). science society and sustainability Environment and policy.
- 30- Korinne, C. (2012). concept Mopping for planning and Evaluation of a community Based Initiative. Greensboro: the university of North Caroline.
- ٣١- وحيد حامد موسى حيدر. (٢٠١٤). المبادرة الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني . عمان: رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الدراسات العليا - جامعة الأردن .
- ٣٢- نورة أحمد سعد العصيمي. (٢٠١٧). الريادة والمبادرات واثرها على التنمية في المملكة العربية السعودية : جمعيات تحفيظ القرآن نموذجا. بحث منشور ،مجلة الخدمة الاجتماعية ،الجمعية المصرية للأخصائية الاجتماعية العدد ٥٧ الجزء ٦.
- 33- Carvalho. (2017). community intervention in urban areas: a youth driven initiative,. center for social. Studies, university of Coimbra, Portugal.
- ٣٤- أحمد سليم عبد الغني. (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية نموذج للتنمية بالمشاركة. بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.
- ٣٥- محمود بالي. (٢٠١٦). فعالية البرامج التثقيفية بمراكز الشباب بمواجهة التطرف الديني والسياسي لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع . حلوان: بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ،الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .
- ٣٦- رانيا الكيلاني. (٢٠١٥). الثورة المصرية التطرف الفكري، دراسة تحليلية لبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي . المنصورة : بحث منشور في المؤتمر الاقليمي لقسم علم الاجتماع " العنف المصاحب للتغيرات السياسية في الوطن العربي ،كلية الآداب جامعة المنصورة المجلد الأول .
- ٣٧- عبدالاله البناء. (٢٠١٤). التطرف الديني وعلاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة اليمنيين . اليمن: رسالة دكتوراه غير منشورة قسم علم النفس .
- ٣٨- محمد نجدي سيد. (٢٠١٠). السياسة الغربية وعلاقتها بالتطرف الفكري لدى الشباب. حلوان : بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان .
- ٣٩- شاهيناز طلعت. (١٩٨٠). وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية الطبعة الأولى.
- ٤٠- مصطفى عبد العظيم الفرماوي ،عبد الحليم رضا عبد العال ،نبيل محمد صادق. (٢٠٠٦). الاتصال وعلاقته بتنظيم المجتمع ،عمليات ومجالات ممارسة تنظيم المجتمع . القاهرة : دار المهندس للطباعة .

- ٤١- رشاد أحمد عبد اللطيف. (٢٠٠٠). الاتصال في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- ٤٢- ابراهيم عبد الرحمن وآخرون. (١٩٨٤). نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، المتاب الثاني. القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر .
- 43- F.M, L. E. (1983). Fundamentals of Social Intervention, Basic Concepts Intervention Activities and Core Skills. Second Edition (N. Y. Columbia Press.
- ٤٤- محمد بن مكرم بن منظور. (١٩٩٣). لسان العربي . بيروت: دار لبنان .
- ٤٥- منير البعلبكي. (١٩٩٢). قاموس المورد الحديث . بيروت : دار العلم للملايين .
- 46- webster. (1992). New international WEBSTER'S COMPREHENSIVE Dictionary of English language. Network: Trident press international.
- 47- Tobert, d. .: (2020). Community initiative. reverie from community initiative. Retrieved from [http // dictionary. sensag. Com / community %20 initiative /en/](http://dictionary.sensag.Com/community%20initiative/en/).
- ٤٨- ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب. مصر: دار المعارف.
- ٤٩- مجمع اللغة العربية. (بلا تاريخ). المعجم الوسيط. القاهرة: الطبعة الرابعة.
- ٥٠- جار الله محمود بن عمر الزمخشري. (بلا تاريخ). أساس المعرفة. بيروت : دار المعرفة .
- 51- Webster:, M. (1988). Webster ninth new collegiate dictionary. U.S.A. P.330.
- ٥٢- برويت بتي ،توماس فيليب . (٢٠١١). الحوار الديمقراطي ، دليل عملي . القاهرة : برنت رايت للاعلان .
- ٥٣- الندوة العالمية للشباب الاسلامي. (٢٠١١). في أصول الحوار . القاهرة : دار التوزيع والنشر الاسلامية ، الطبعة الاولى .
- ٥٤- خليل عبد المجيد زيادة. (بلا تاريخ). الحوار والمناظرة في القرآن . بيروت : دار المنار للطباعة والنشر .
- 55- Miao, Y. I. (2004). determination of legitimate speakers of English in discourse social cultural aspects of selected issues. power university.
- ٥٦- وداد سيمشي. (٢٠١٤). الحورا الالكتروني والفضاء العام الافتراضي منتديات النقاش الالكترونية نموذجا . الجزائر : مجلة العلوم الانسانية جامعة القسنطينية الجزائر .
- ٥٧- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط . القاهرة : مكتبة الشروق.
- ٥٨- منير البعلبكي، رمزي منير البعلبكي . (٢٠٠٨). المورد الحديث قاموس أنجليزي - عربي -حديث. بيروت: دار العلم للملايين .
- ٥٩- عبد الرحمن الخطيب. (٢٠١٠). الأخلاق المهنية ومواثيقها . القاهرة : مكتبة الأجلو المصرية .

- ٦٠- محمد أحمد درويش. (٢٠٠٩). العولمة والمواطنة والانتماء الوطني . القاهرة: عالم الكتب .
- ٦١- مجمع اللغة العربية. (١٩٨٠). المعجم الوجيز . القاهرة : دار التحرير للطباعة والنشر .
- ٦٢- محمد أبو بكر الرازي. (١٩٧٣). مختار الصحاح. القاهرة .
- ٦٣- احمد بن محمد علي المقري. (١٩٧٧). المصباح المنير . القاهرة : دار المعارف .
- 64- Barnhart, T. (1952). hand booket dictionary. Hodder and slaught on, p. 522.
- ٦٥- ماهر أبو المعاطي وآخرون . (٢٠٠٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب . القاهرة : مركز نشر وتوزيع الكتاب الخارجي .
- ٦٦- ابراهيم عبد الرحمن رجب ،نبيل محمد صادق . (بلا تاريخ). مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في محيط الخدمة الاجتماعية . طنطا: مكتبة جامعة طنطا. رضا عبد الرحمن عبد العال. (١٩٩٩). البحث في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: الثقافة المصرية للطباعة والنشر.
- ٦٧- رضا عبد الرحمن عبد العال. (١٩٩٩). البحث في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: الثقافة المصرية للطباعة والنشر.
- ٦٨- عبد الرحمن بن معلا اللويحق. (١٩٩٨). مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر الجزء الثاني . الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
- ٦٩- سيد أحمد ،زكريا أحمد منصور . (٢٠٠٣). سلوك الانسان بين الجريمة والعدوان والارهاب . القاهرة : دار الفكر العربي.
- 70- Nesen, P. (2008).
- 71- Nancy, M. P. (2006).
- ٧٢- سهام ثروت عبده. (٢٠٠٨). دور الحوار المجتمعي في تحقيق التنمية المحلية بالمجتمعات الأهلية . حلوان: رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- ٧٣- محمد المرسي محمد اسماعيل. (٢٠١٤). الانتماء الوطني لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من معلمي التعليم العام في مصر . مصر: مجلة علوم الانسان والمجتمع العدد ١٢ .

(ملحق الدراسة)  
استمارة قياس مبادرة الحوار المجتمعي الإلكتروني في تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب  
لمواجهة التطرف الفكري

الاستجابة			الحوار الديمقراطي	اولا
لا	الى حد ما	نعم		
			أعتقد أنها تتيح حرية التعبير عن رأيي	١
			تتيح الفرصة لتغيير وجهة نظري إذا كانت غير صحيحة	٢
			ارى انها تسمح بالاختلاف في الرأي	٣
			تمنح كل الاطراف الفرصة لطرح أفكارهم	٤
			أنها تتيح الفرصة لتقديم المبررات عند تعارض الأفكار	٥
			تتيح المجال لأبداء الرأي في مختلف مجالات الحوار	٦
			ليس من حق الفرد التعبير عن آرائه	٧
			تتيح الفرصة للحوار مع البعد عن التحيز	٨
			تسمح بتقديم الأدلة على صحة الأفكار	٩
			تساهم في تعليم مبادئ احترام الآخر	١٠
			اعتقد انها تتيح الفرصة لتعارض الأفكار	١١
			ارى انها حرية الحصول على المعلومات	١٢
			اعرف انها تدعم قيم المشاركة في اتخاذ القرارات	١٣
			أعتقد أنها الأفكار التي تدعم الحقوق والواجبات المتساوية	١٤
			انها الأفكار التي تدعم الثقة المتبادلة بين الاطراف المجتمعية	١٥
الاستجابة			التفاعل المرن	ثانيا
لا	الى حد ما	نعم		
			تساهم في تبادل الآراء بين الاطراف المشاركة في الحوار	١٦
			تحقق التآلف في عرض الأفكار الإيجابية	١٧
			تحقق التجرد من التعصب في عرض الأفكار	١٨
			تساهم في اقناع الاطراف المشاركة في الحوار	١٩
			تساهم في تحقيق التفاعل في تبادل الأفكار	٢٠

			تساهم في تثبيت الافكار الايجابية في الحوار	٢١
			تساهم في تفهم وجهات النظر المختلفة	٢٢
			تساهم في تثبيت قيم الانتماء الوطني	٢٣
			تساهم في تعلم مبادئ احترام الاخر	٢٤
			تحقق التوازن بين الانفعال والعقل أثناء الحوار	٢٥
			تتيح الفرصة للتعاون مع الاطراف المشاركة في الحوار	٢٦
			أرى انها تحقق التفاهم مع الاطراف المشاركة في الحوار	٢٧
			تساهم في تفهم أفكار كل طرف للأخر	٢٨
			تساهم في تحقيق الايجابية في الحوار	٢٩
			تحقق التواصل الفعال مع الاطراف المشاركة في الحوار	٣٠
الاستجابة			البيئة المشجعة	ثالثا
لا	الى حد ما	نعم		
			تساعد في تحديد الهدف من الحوار	٣١
			تساهم في أن يتسم الحوار بالمرونة في عرض الافكار	٣٢
			تحقق والتسامح في حالة تعارض الأفكار	٣٣
			تساهم في تكوين رؤى فكرية مبدعه تجاه المجتمع	٣٤
			تمكن الاطراف المشاركة في الحوار في طرح افكارهم المتعارضة	٣٥
			تمكن الاطراف المشاركة من الاقتناع بالأفكار الايجابية	٣٦
			تتيح الفرصة للتراجع عن الافكار الخاطئة	٣٧
			ليس شرطا تحديد الهدف من الحوار مسبقا	٣٨
			تتيح الفرصة للاستفادة من اراء المتخصصين لتصحيح الافكار	٣٩
			تعتمد على استخدام أطراف الحوار للأسلوب العلمي في عرض الافكار	٤٠
			ليس شرطا تحديد زمن محدد لعرض الافكار أثناء الحوار	٤١
			تتيح الفرصة لنقد الأفكار المطروحة أثناء الحوار	٤٢
			تتيح الفرصة للتعلم من خلال تصحيح الافكار الخاطئة	٤٣

			٤٤	يكفل لأطراف الحوار عرض الأفكار بموضوعية
			٤٥	تنظم طريقة عرض الأفكار بين الاطراف المشاركة في الحوار
الاستجابة				العبارة
لا	الى حد ما	نعم		الوعي بقيم الانتماء
			٤٦	اعتقد انها القيم التي تعمق الانتماء الوطني
			٤٧	أعتقد انها القيم التي تشكل الوعي الوطني
			٤٨	إنها تحمي المجتمع من الفوضى
			٤٩	أرى أنها تحمل المسؤولية المجتمعية
			٥٠	أرى انها الالتزام بالقوانين والقواعد العامة
			٥١	أرى أنها الاحترام للعادات والتقاليد المجتمعية
			٥٢	اعتقد أنها حماية المجتمع والارتقاء به
			٥٣	ليس شرطاً أنها المشاركة التطوعية
			٥٤	اعتقد انها القيم التي تحقق الانضباط في المجتمع
			٥٥	أنها القيم التي تحمي المجتمع كلما زادت التحديات
			٥٦	لا تسهم في توجيهي نحو مسؤوليتي المجتمعية
			٥٧	أرى انها اعتزازي بتراثي الوطني
			٥٨	أنها توحد السلوك العام للمجتمع في الازمات
			٥٩	أرى انها الحفاظ على الممتلكات العامة
			٦٠	أرى انها تدعم اعتزازي بهويتي الوطنية